

SCCR/26/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 يناير 2014

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السادسة والعشرون

جنيف، من 16 إلى 20 ديسمبر 2013

الأهداف والمبادئ بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات

وثيقة من تقديم الولايات المتحدة الأمريكية

اعتماد الاستثناءات الوطنية

الهدف:

تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد استثناءات وتقييدات في قوانينها الوطنية، بما يتماشى والتزاماتها الدولية، تيسر على المكتبات ودور المحفوظات الاضطلاع بدورها في تقديم الخدمات العامة، مع الإبقاء على التوازن بين حقوق المؤلفين والمصلحة الأعم للجمهور، ولا سيما في مجالات التعليم والبحث والنفاد إلى المعلومات.

المبادئ:

تضطلع الاستثناءات والتقييدات، وهي جزء لا يتجزأ من أنظمة حق المؤلف الوطنية، بدور حاسم في تمكين المكتبات ودور المحفوظات من تلبية احتياجات الجمهور، ومساعدة الأفراد على تحقيق قدرتهم الكاملة وعلى العمل مع الآخرين.

وتساعد الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات هذه المؤسسات على مساندة الأفراد في السعي للحصول على المعلومات واستلامها وتعميمها لكي يمكنهم المشاركة بشكل ملموس في الحياة العامة.

وتساهم الاستثناءات والتقييدات أيضا في تطوّر المعارف بحفظ التراث الثقافي والفني والعلمي للعالم وإتاحة النفاذ إليه.

وإن الحماية الإيجابية للمؤلفين والاستثناءات والتقييدات، بما فيها تلك الخاصة بخدمات المكتبات ودور المحفوظات، حاسمة لتحقيق أهداف نظام حق المؤلف في تشجيع الإبداع والابتكار والتعلم.

حفظ المصنفات

الهدف:

تمكين المكتبات ودور المحفوظات من الاضطلاع بدورها في تقديم الخدمات العامة في مجال حفظ المصنفات.

المبادئ:

يمكن للاستثناءات والتقييدات بل وينبغي لها أن تمكن المكتبات ودور المحفوظات من الاضطلاع بدورها في تقديم الخدمات العامة في مجال حفظ المصنفات التي تشمل المعارف المتراكمة لبلدان العالم وشعوبه وتراثها.

ولهذه الغاية، يمكن للاستثناءات والتقييدات بل وينبغي لها أن تمكن المكتبات ودور المحفوظات من نسخ المصنفات المنشورة وغير المنشورة، بما فيها المواد شديدة الزوال، مثل المصنفات المعدة لأغراض الحفظ والاستبدال، بشروط ملائمة.

وهذا الحفظ الضروري يشمل طائفة من الوسائط والأنساق ويجوز أن يشمل نقل المحتوى من أنساق التخزين المهجورة إلى أنساق مختلفة.

دعم البحث والتنمية البشرية

الهدف:

تمكين المكتبات ودور المحفوظات من الاضطلاع بدورها في تقديم الخدمات العامة في مجال تطوير البحث والمعارف.

المبادئ:

تطور المكتبات ودور المحفوظات المعارف بإتاحة النفاذ إلى محتوياتها التي تشكل المعارف المتراكمة لبلدان العالم وشعوبه.

والمكتبات ودور المحفوظات أساسية لاقتصاد القرن الحادي والعشرين القائم على المعارف – إذ تدعم أنشطة البحث والتعلم والابتكار والإبداع؛ وتتيح النفاذ إلى المجموعات المختلفة؛ وتقدم المعلومات والخدمات إلى عامة الجمهور، بما في ذلك الجماعات المتضررة وأفراد المجتمع الضعفاء.

ويمكن للاستثناءات والتقييدات المعقولة بل وينبغي لها أن تضع الإطار الذي يمكن المكتبات ودور المحفوظات من أن تقدم مباشرة أو عن طريق مكتبات وسيطة نسخا من بعض المواد إلى الباحثين وغيرهم من المستخدمين.

الإيداع القانوني

الهدف:

التشجيع على اعتماد قوانين وأنظمة وطنية للإيداع القانوني.

المبادئ:

تساعد أنظمة الإيداع القانوني على تطوير المجموعات الوطنية ويجوز أن تساعد في الجهود الرامية إلى حفظها، ولا سيما إذا كانت تحتوي على العديد من فئات المصنفات المنشورة في أنساق متعددة.

وتخدم المكتبات ودور المحفوظات أيضا الجمهور بالاحتفاظ بالمعلومات الحكومية الأساسية. وينبغي ألا تحد القيود المفروضة على المواد الحكومية بموجب حق المؤلف من قدرة المكتبات ودور المحفوظات على تسلم المصنفات الحكومية وحفظها وتعميمها.

التقييدات والاستثناءات في محيط رقمي

الهدف:

تمكين المكتبات ودور المحفوظات من الاضطلاع بدورها في تقديم الخدمات العامة في المحيط الرقمي.

المبادئ:

إن التكنولوجيا الرقمية تغيّر الطريقة التي تعمل بها المكتبات ودور المحفوظات للحصول على المواد الرقمية وحفظها وإتاحة النفاذ إليها.

وينبغي للتقييدات والاستثناءات أن تضمن للمكتبات ودور المحفوظات على النحو السليم إمكانية الحفظ وإتاحة النفاذ إلى المعلومات المطوّرة و/أو المعمّمة في شكل رقمي أو من خلال التقنيات الشبكية.

مبادئ عامة أخرى

يمكن للاستثناءات والتقييدات الأخرى، بما فيها استثناءات الاستخدام العام، أن تؤدي دوراً مهماً في تمكين المكتبات ودور المحفوظات من الاضطلاع بمهمتها في تقديم الخدمات العامة.

وينبغي أن تقر الدول الأعضاء بتقييدات على المسؤولية عن بعض أنواع الأضرار التي تسند إلى المكتبات ودور المحفوظات وموظفيها ووكلائها الذين يتصرفون بحسن نية أو يعتقدون أو لديهم أسباب معقولة لكي يعتقدوا أنهم تصرفوا وفقاً لقانون حق المؤلف.

ويضطلع أصحاب الحقوق بدور حاسم في ضمان استدامة النفاذ إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وإذا كان التغير التكنولوجي السريع يستلزم حلولاً مرنة، فينبغي للدول الأعضاء أن تشجع أصحاب المصالح على إيجاد حلول تعاونية ومبتكرة.

وتشارك متاحف المكتبات ودور المحفوظات في تقديم العديد من الخدمات العامة، وقد تنظر الدول الأعضاء في تمديد الاستثناءات والتقييدات نفسها أو ما يشبهها لتشمل متاحف.

وينبغي أن تضع المكتبات ودور المحفوظات ضمانات مناسبة للحرص على أن تمارس المكتبات ودور المحفوظات الاستثناءات والتقييدات ممارسةً مسؤولة ومشروعة.

[نهاية الوثيقة]